المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 12377
الصفحـات : 16 المسلسل : 123

ثمنوا جهود خادم الحرمين الشريفين ... مسئولون ومواطنون سودانيون وتشاديون:

الاتفاق يوقف تأجج الصراعات ويحسم النزاعات على الحدود بين البلدين

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 12377
الصفحـات : 16 المسلسل : 123

هيثم محمد الحاج

فخرالدين محمد

صلاح دنقلا

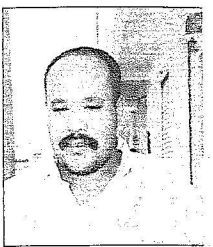
حسن علي يعقوب

خالد الحوري يتحدث للمحرر

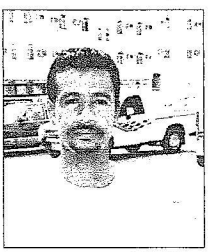
عادل خليل محمد

متعب عزيز - سعد السريع - الدمام - الرياض

اجمع عدد من المسئولين في حكومة السودان والحكومة التشادية على دور خادم الحرمين الشريفين في معاهدة الصلح بين حكومتي السودان وتشاد بانه ناجح وينطلق من مبدأ نشر السلام والعدل بين الدول العربية والاسلامية.

ابوبكر محمد كرار

حيث قدم وزير الدولة الاسلامية للشئون الخارجية السودانية علي احمد كرتي شكره على دعوة المملكة لهذه الاتفاقية موضحا ان توقيع الاتفاقية يعيد الى الاذهان اتفاقية طرابلس والاتفاقات اللاحقة لها التي تعني بحراسة الحدود بين البلدين وذلك منعا لعبور أي حركات مسلحة من بلد الى آخر مؤكدا على وجود نص واضح في الاتفاقية التي تم توقيعها مع جمهورية تشاد بحيث الا تأوي أي من البلدين معارضة من الطرف الاخر ولا تسلحه ولا تقدم له أي تسهيلات او أي اعمال اخرى عدائية تساعد على تأجيج الصراع بين البلدين واستبعد ان تكون هذه الاتفاقية موجهة ضد أي بلد اخر مستبعدا ما يقال من انها موجهة نحو ليبيا مؤكدا على ان ليبيا بلد صديق للدولتين حيث قدمت لهما المساعدات .

تتويج للاتفاقيات السابقة:

من جهته اوضح مدير المكتب المدني لرئيس الجمهورية التشادية محمد حسني ان هذه الاتفاقية تتوج الاتفاقات السابقة خاصة مع تشريف خادم الحرمين الشريفين لهذه الاتفاقية مقدما شكره لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة المملكة موضحا انها ملزمة للطرفين بكل ما ورد فيها خاصة مع وجود نية صادقة من الجانبين لتحقيق هذه الاتفاقية .وقال حسني: انه لم ير في الاتفاقية كلمة

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-05-2007
الصفحـات : 16
العـــدد : 12377
المسلسل : 123

تسليم المتمردين للدولة بقدر ما اكدت على ابعادهم من الاراضي مع الاتفاق بين البلدين على عدم اعطاء تصريح للمتمردين لاستعمال اراضيها ضد البلد الآخر مشيرا الى ان قضية دار فور هي بداية توتر العلاقات بين البلدين.

واشار الى ان حكومة تشاد طالبت بقوات مدنية وليست عسكرية لتأمين المخيمات في اراضي تشاد ولم يحصل اتفاق نهائي حتى الآن بين الامم المتحدة و تشاد لوجود هذه القوات .

كما اوضح عضو مجلس الشورى الدكتور طلال ضاحي ان القيادة السعودية المتحلية بروح الحكمة والهدوء والبعد عن المزايدات والشعارات الرنانة تحقق انتصارا سياسيا مهما الا وهو المصالحة السودانية التشادية والتي تعتد باثارها ليس فقط الى العلاقات مابين البلدين المتجاورين وانما سيكون لها المردود الداخلي المهم والمتمثل في دفعلا عجلة التنمية في هذين البلدين المتجاورين اللذين عانا من الحرب طويلا .

أعمال جليلة في سبيل مصلحة الأمة العربية :

كما عبر عدد من الجالية السودانية بالمنطقة الشرقية عن مدى شكرهم واعتزازهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على المبادرة التي قام بها للصلح القائم بين حكومة السودان والحكومة التشادية وقالوا ان ذلك ليس بغريب على خادم الحرمين الشريفين الذي قام بعدد من الاعمال الجليلة في سبيل مصلحة الامة العربية واستقرارها .

حيث قال هيثم محمد الحاج عبدالكريم: نشكر خادم الحرمين الشريفين على هذه المصالحة بين البلدين الشقيقين وتمنى ان يفهم الشعبان معنى تلك المصالحة وان لا يعتبروها فقط على الورق تكتب وانما يجب عليهم العمل بها ، محذرا من ان تستمر عملية فسخ المعاهدات التي نفذت من قبل وتمنى أن تكون هذه المعاهدة هي المعاهدة النهائية للبلدين ليعم السلام الدولتين .

فخري الدين محمد كان سعيدا بالمصالحة وبسبب سعادته لم يكن يردد الا بعض الكلمات التوجيهية لشعبي السودان وتشاد حيث كان يقول اتمنى ان يلتزم الجميع بالمعاهدة ويحترموها وتكون اخر معاهدة للصلح بين البلدين وتكون معاهدات فلسطين بادرة للجميع لقبول معاهدة السودان وتشاد .

صلاح دنقلة وحسن علي يعقوب سليمان قدما شكرهما لحكومة المملكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين على وقوفهم مع شعب السودان في كثير من المحن وكان اخرها وقوفه حفظه الله مع مشكلة الحكومة السودانية وحكومة تشاد بخصوص النزاعات بين البلدين ووضع معاهدة صلح بين البلدين و نتمنى ان يسود الامن والاستقرار بين البلدين وتمنوا ان تستمر تلك المعاهدة وتؤدي الى الخير والسلام .

ووصف خالد الحوري المعاهدة بالجميلة وانها ستعم بالخير على البلدين وتمنى التواصل العربي دائما وان يكون هناك مصالحة عربية شاملة دول العراق وسوريا ولبنان حتى يستطيع العرب ان يعيشوا بسلام وان تكون الهوية العربية عنوانا بين الجميع .

عادل خليل احمد محمد يقول: تعودنا من المملكة العربية السعودية المبادرة في الاعمال الخيرية واعمال الاغاثة بين بلدان كثيرة متأثرة بحروب او بكوارث اخرى طبيعية ولكن فوجئنا في الفترة الاخيرة بان تقوم بعمل اعظم من ذلك وهو المصالحة العربية الاسلامية واولها مصالحة مكة للفلسطينيين والمبادرة بالمصالحة الانسانية والمساعدة في القضية العراقية بصفة خاصة واخيرا المبادرة والمصالحة بين الحكومتين السودانية والتشادية ، واضاف نحن كسودانيين ومسلمين وعرب نعتبر هذه المصالحة ليست انتصارا للسودانيين أو للتشاديين بل هي انتصار للامة العربية والاسلامية ، وكل ذلك يعد أن قام خادم الحرمين الشريفين بجمع الرئيسين البشير وديبي ونسأل الله تعالى ان يجعل خادم الحرمين الشريفين ذخرا للعرب والمسلمين .

كما اعتبر ابو بكر محمد كرار أن الشعب السوداني شعب متزامن وكوننا نصالح دولة التشاد رغم اعتدائها علينا فهذا يدل على الاخاء العربي والاسلامي بين الدول العربية وهذه مبادرة طيبة وليست جديدة على حكومة المملكة العربية السعودية التي تسعى دائما الى نشر السلام في جميع الدول العربية والدليل على ذلك ما حصل في مبادرة مكة مع الفلسطينيين وتمنى أن يوفق خادم الحرمين الشريفين في مساعيه الخيرية في جميع الدول العربية .